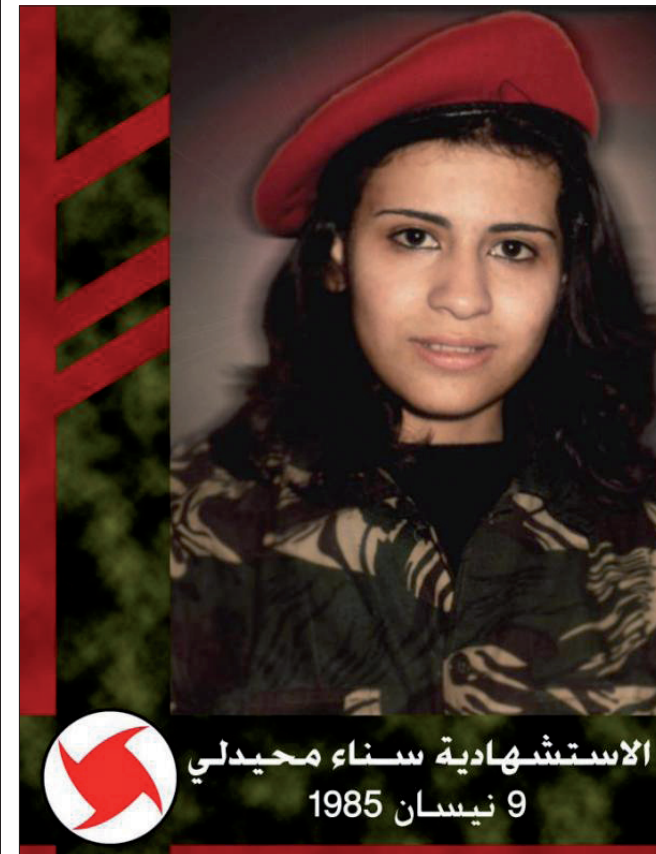


أهاب بوزير الإعلام والمجلس الوطني والقضاء اتخاذ الإجراءات المناسبة «القومي»: تقرير (mtv) جريمة وطنية... وهي مطالبة بالاعتذار



مزة جديدة، تفرق قناة «mtv» اللبنانية حق الناس، عقب بثها أخباراً وتقارير لا تتسم بال موضوعية والمهنية، لا بل هي مسيئة وطنياً، إذ أقدمت تقرير المحطة ضمن النشرة الإخبارية الرئيسية بتاريخ 21 تشرين الثاني 2015، اسم الاستشهادية البطلة سناء محيدلي التي قدمت دماءها الزكية لتحرير أرض لبنان، ضمن قائمة انتحاريات نفذت أعمالاً إرهابية ضد المدنيين بدافع غريزة الإرهاب والتطرف!

إننا، ومن موقع الحرص على حرية الإعلام وحق التعبير، نتساءل عن المعايير المهنية والوطنية في تقارير وتغطيات، اعتذرت المحطة في شأنها، كاتصال مراسلها بالعدو الصهيوني قبل سنتين، واتخاذ مصدرها لتبيان حقيقة اشتباك حصل بين هذا العدو وبين الجيش الوطني اللبناني؟ وكذلك إعطاء صفة شهيد للانتحاري الذي قتل المدنيين في تفجير محيط السفارة الإيرانية! وأيضاً حين واكبت المحطة الحرب العدوانية الصهيونية على غزة، تحت عنوان ملتبس وقاض هو «الحرب على إسرائيل»! ناهيك عن تغطيات تغلب عليها الإثارة والتحريض بعنوانين مختلفين!

أما في موضوع التقرير الذي بثته المحطة في نشرتها الإخبارية الرئيسية بتاريخ 21 تشرين الثاني 2015، تحت عنوان: «الإرهاب يستدرج الانتحاريين في ظاهرة ليست جديدة»، فإننا نعتبره جريمة وطنية وأخلاقية، فهو يتحدث عن انتحاريات فُجرت أنفسهن بالمدنيين في سياق تنفيذ أعمال إرهابية. ومفاد أن يقم اسم الاستشهادية البطلة سناء محيدلي في التقرير، من دون أي رادع أو وازع أخلاقي وإنساني ووطني.

فعلى رغم أن التقرير أورد أن البطلة سناء محيدلي نفذت عملياتها من أجل قضايا وطنية، إلا أن مجرد إقدام اسمها والإشارة إلى فتيات فلسطينيات في التقرير المضمون بالإرهاب، يعد إساءة مباشرة للفلسطيني الذي أقدمت عليه الاستشهادية سناء محيدلي، وهذا يندرج ضمن سياسة الخلط وعدم التمييز بين الإرهاب والمقاومة، وهي سياسة مدانة، خصوصاً في الظرف الصبيري الذي يتوجب انخراط الجميع في مواجهة الإرهاب الذي يفجر المدنيين ويغذ جرائم ومجازر ضد الإنسانية جمعاء.

إننا إذ نشدد على ضرورة تغليب المصلحة الوطنية والدفاع عن الكرامة والسيادة الوطنية في الخطاب الإعلامي، نرى أن تقرير المحطة المذكورة، يستوجب حملة استنكار من القوى والهيئات كلها، لأنه يندرج في سياق توهين الإرادة والعزيمة الوطنيتين في مواجهة العدو الصهيوني وفي مواجهة الإرهاب. فالبطلة سناء محيدلي وسائر الاستشهاديات والشهداء، إنما أقدموا الدماء الزكية دفاعاً عن الوطن ولتحرير الأرض من الاحتلال الصهيوني، ولا تفسير لضمون التقرير المذكور، سوى أنه يوغل في تهشيم صورة الأبطال الذين يبطولتهم حروباً الأرض من الاحتلال، وصانوا السيادة والكرامة.

إن الحزب السوري القومي الاجتماعي، إذ يدین بشدة هذا السلوك المريب من قبل محطة إعلامية يفترض أن تكون حريصة على سيادة لبنان، ويطلب

منها اعتذاراً واضحاً من الرأي العام، فإنه يهيب بوزير الإعلام في الحكومة اللبنانية، والمجلس الوطني للإعلام والجهات القضائية المختصة اتخاذ الإجراءات المطلوبة، لعدم تكرار هذه الإساءات.

كما يناشد الحزب سائر القوى السياسية والإعلامية المبادرة إلى إدانة هذا السلوك من قبل المحطة المذكورة، لأنه يسيء بالدرجة الأولى إلى الذين دافعوا عن الوطن واستشهدوا في سبيل تحرير أرضه وصون سيادته واستقلاله.

سعيد فخر الدين... بطل الاستقلال برتبة شهيد



إفريقية مسلحة مركز الحكومة الشرعية في بشامون مساء الإثنين في 15 تشرين الثاني 1943 فرقتها وحدات الحرس الوطني دون خسائر في النفوس.

وتابع البلاغ: «في صباح اليوم الثاني شنت القوات الفرنسية هجوماً عنيفاً على المركز المذكور فرددت على أعقابها أربع مرات متوالية حتى الساعة الثالثة بعد الظهر وسقط بعض القتلى والجرحى من الجنود السقاليين وفقدنا شهيداً واحداً يدعى سعيد فخر الدين من عين عنوب».

من جهته وبناء على الدستور اللبناني وعلى قرار مجلس الوزراء المنفذ في 20 تشرين الثاني سنة 1945، أصدر رئيس الجمهورية اللبنانية آنذاك بشارة الخوري مرسوماً يقضي بمنح الشهيد سعيد فخر الدين ميدالية الجهاد الوطني.

التي تطلق أسماء قادة الاحتلال العسكريين على شوارع العاصمة، حتى بعض العملاء باتت لهم شوارع تحمل أسماءهم، بينما سعيد فخر الدين مغيب وكتاب التاريخ الوطني، لا يأتي على ذكر اسم بطل الاستقلال رغم أنه يحمل صفة البطولة برتبة شهيد.

اسمه سعيد فخر الدين... وهو سوري قومي اجتماعي

في سياق الاعتراف بموقف سعيد فخر الدين البطولي وقف مؤسس الحزب التقدمي الاشتراكي كمال جنبلاط عام 1969 في مجلس النواب اللبناني سائلاً: «لم التبجح؟ اسمه سعيد فخر الدين وهو سوري قومي اجتماعي، وكان شهيد الاستقلال الوحيد».

كما أصدر وزير الدفاع الوطني آنذاك مجيد أرسلان البلاغ رقم واحد جاء فيه: هاجمت قوات

هنا عين عنوب، وهنا سندايتها الشاهدة على شهيد الاستقلال الأوحده، هنا تصدى سعيد فخر الدين قبل اثنين وسبعين عاماً لوقوات الاحتلال الفرنسي التي كانت تحاول أن تتقدم إلى بيت الاستقلال في بشامون، وعندما عجز المحتل عن تحقيق هدفه أطلق رصاصه الغادر باتجاه سعيد، فتفجعت التراب بدمه وارتوت السندياتة بعق الشهادة.

منفذية الغرب في الحزب السوري القومي الاجتماعي، وتأكيداً على افتخارها واعتزازها بشهيد الاستقلال، زارت النصب التذكاري للشهيد سعيد فخر الدين ووضعوا إكليلاً من الورد، وللناس كانت كلمة للمندوب السياسي للحزب السوري القومي الاجتماعي في جبل لبنان الجنوبي حسام العسراوي أكد فيها «أن سعيد فخر الدين هو ليس فقط شهيد بلدة عين عنوب بل شهيد كل لبنان، وعندما فاجأه القوميون الاجتماعيون بسعيد فخر الدين، فهو تأكيد منهم على انتمائهم إلى المدرسة التي خرجت سعيد فخر الدين وباقي الشهداء القوميين الاجتماعيين».

بعد اثنين وسبعين عاماً على استشهاده فخر الدين الذي منح لبنان استقلاله، تحيي الدولة عيد الاستقلال عبر نغمة على الهاتف، وتجاهل شهيد وجودها الذي منحها الشرعية بدمه، وتدخل عليه بزيارة إلى نصبه التذكاري ووضع زيارة هذا النصب على اللائحة الرسمية للمراسم الخاصة بعيد الاستقلال.

ولعل المفارقة التي تسجل أنه وبينما رأينا صخرة الروشة تضاء قبل أيام بعلم دولة الانتداب الفرنسي الذي تحتفل بطربنا لقواتها المحتلة من بلادنا لننال استقلالنا، نجد أن شهيد هذا الاستقلال لا زال غائباً عن ذاكرة هذه الدولة

«القومي» يؤبّن الشهيد عمر جمعة في مخيم الوافدين؛ متمسكون بخيار مواجهة الإرهاب والتطرف



وأعضاء هيئة المديرية، مفوض مفوضية القطيف.

كما حضر التابئين، العقيد هادي محمد من الحرس الجمهوري، قائد الدفاع الوطني في مخيم الوافدين عبد الله الحسن، ممثل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، القيادة العامة عبد الله الشرح، وعدد من ممثلي القوى والفاعليات وجمع كبير من القوميين والموافدين.

والقي حاماتي كلمة مركز الحزب استقبلها بنقل اعتزاز رئيس الحزب الأمين أسعد حردان وقيادة الحزب ببطولة الشهيد وشجاعته وشهادته، إلى عائلة الشهيد، وقال: ليس هناك من عماء أعظم من بذل الدم، فالشهداء الذين بذلوا الدماء دفاعاً عن الأمة، أعطوا شعبنا وأمتنا حياة العز والكرامة والعنفوان. وإن الشهيد الرفيق عمر جمعة لثى نداء الواجب وردّ للامة ودبعيتها التي هي دماء الزكية، وختم حاماتي كلمته مشدداً على التمسك بخيار مواجهة الإرهاب والتطرف، وشهدا بصمود سورية وقائدنا الدكتور بشار الأسد، وحيث الشهداء، لا سيما شهداء الحزب والجيش السوري والمقاومة والدفاع الوطني.

تأديته الواجب القومي في معركة دوما.

حضر الحفل التابيني، العميد عبد الله الراشد، وكيل عميد الإذاعة سميع

أقام الحزب السوري القومي الاجتماعي في مخيم الوافدين، الشام، حفلاً تابينياً للشهيد البطال الرفيق عمر محسن جمعة الذي ارتقى شهيداً أثناء

... وينعى المناضل محمد جواد عموري



نعى الحزب السوري القومي الاجتماعي الرفيق المناضل محمد جواد عموري، الذي غيبه الموت في 20 تشرين الثاني 2015 على إثر إصابته بمرض عضال.

والرفيق الراحل من مواليد تفاعا 1958، انتسب إلى الحزب السوري القومي الاجتماعي عام 1978، وشارك في عدد من معارك الدفاع عن الحزب والأمة في مواجهة العدو الصهيوني. وكان مثلاً للقومي الاجتماعي الملتزم والملي والعمطاء.

سافر إلى السويد وهناك حقق نجاحاً في مجال الأعمال. ووافقه المنع في السويد، وسينقل جثمانه إلى لبنان ليُدْفَن في مسقط رأسه تفاعا في موعد يعلن عنه لاحقاً.

سنا محيدلي: أيقونة شهادة ترشح دماً وعزاً وكرامة...

نحن أمة لا ننسى شهداءها، ولا نسمح لأقزام أن يطمأروا على مقامات الشهداء فيها، ولا أن يتجرأوا على هاماتهم وهي تطلل سماء الوطن والأمة بالعز والكرامة وأكالي النصر والغار.

شهادتنا عقب تاريخنا، فخر حاضرننا، طليعة انتصاراتنا التي آتت، والأنية حتماً في مستقبل أيام لا نراه الا مستقبل أحرار لأمة الحرية على أرض الحرية.

ثوابت الانتماء الى الوطن رسمناها بدماء شهدائنا، وشهداؤنا خطوط حمراء من يتجاوزها نلاً نتجاوزها كرامة، من يقفز فوقها خوفاً نقتل فوقه شجاعة، من يسفحها حقداً نسفحها حبا، من يشوه مضامينها المشعة نجعل مضمونه أتفه من مضمون قطة «تقتات على كومة من نفايات»...

أن يسمي التقرير الذي بثته قناة الـ M.T.V، سناء محيدلي «انتحارية»، ويساويها بانتحاري «داعش» ليس صدفة، وليس بالمناسبة «مفاجأة»، إذ أن الجهات الدولية والإقليمية والمحلية التي تدعم «داعش» هي ذاتها تمول من يخلط العلم بالجهل، والمحبة بالحق، والعز بالذلل، والوطنية بالخيانة، والعمالة بالبطولة، والاستشهاد بالانتحار.

إن ما ذكر في تقرير الـ M.T.V، بحق الاستشهادية البطلة سناء محيدلي هو نتاج ثقافة تريد القضاء على كل القيم التي ناضلت الإنسانية بأمنها ومجتمعاتها وشعوبها من أجل ترسيخها وتوطيدها في ذاكرة الإنسانية، عنيت قيمة «الفداء» والاستشهاد المرتبطة ارتباطاً عضوياً بفكرة «الحياة» نفسها، إذ لا قيمة لحياة دون حرية، ولا سبيل لحرية دون صراع، ولا صراع دون استشهاد، فالشهادة هي القيمة المحورية التي تركز فيها كل القيم...

لولا «الفداء» والاستشهاد، لما تحزرت شعوب ولما انتصرت أمة على جلاذيتها على مر العصور، ولا انتصرت قيم إنسانية على إشراقة الغاب والعبودية، بهذا المعنى «السيد المسيح» نفسه هو فادي الإنسانية ومحرر الإنسان، وبهذا المعنى «الهاتما غاندي» استشهادي الانتصار على الذل والهوان، وبهذا المعنى «ظنون سعادة» فدائي الأمة من أجل نصرها وعزها، وغيرهم كثر من الذين جسّدوا الفداء بطولة واستشهاداً كي تحيا أممهم وتحيا شعوبهم ولكي تنتصر الإنسانية على البربرية...

إلى (mtv): دعوا سناء تعلمكم الفرق بين المقاومة والإرهاب

في ظل الظروف الصعبة والمعقدة التي تمر بها بلداننا العربية، وما تحملها من مخاطر على حاضر شعبنا العربي ومستقبله، وفي ظل تقسّي ظاهرة الإرهاب الذي يستهدف تدمير البنى التحتية في كل دولة، ومؤسساتها وأجهزتها المدنية والأمنية والعسكرية، بما يشكل خدمة مجانية لأعداء العالم العربي، وفي مقدمهم الكيان الصهيوني الذي يقبض المزيد من الأراضي الفلسطينية ويواصل مخططاته الاستيطانية والتبويدية.

في ظل ذلك كله، نانسف أن يتحول بعض إعلامنا إلى إعلام تابع يسوّه الحقائق ويساوي ما بين الإرهابي والاستشهادي المقاوم. كأننا أضحي هذا الإعلام بوقا للتحريض المتجذّر من الانتماء والوطنية والموظف الأعمى في الدوائر الغربية الحاكمة على تاريخنا وأبطالنا ومقاومتنا الباسلة.

من دون أي حسن وطني، أو ضمير حي، أو حتى انتماء، تجردت «mtv»، من القيم كافة، ونشرت تقريراً ضمن نشرة أخبارها مساء 2015/11/21 تحت عنوان «النساء الانتحاريات»، حاولت فيه القنائة «اللبنانية» المسارعة بين الانتحاريات والعمليات الإرهابية من جهة، والعمليات الاستشهادية للمقاومة في مواجهة العدو من جهة أخرى، رابطة بين الإرهابية حسناً وبو الحسن، والاستشهادية سناء محيدلي، وكذلك الاستشهاديات الفلسطينيات أو سبط الثمانينات.

تقرير سائر فيه «mtv» بين عروس الجنوب الشهيدة سناء محيدلي، ابنة الحزب السوري القومي الاجتماعي، والتي نفذت في 9/4/1985 العملية الاستشهادية الأولى التي تنفذها فتاة لبنانية عربية ضد قوات الاحتلال الصهيوني، وبين حسناء بو الحسن الإرهابية التي تشوّه الدين والمعتمد والعروبة وتنغ المخطط الغربي للتل من كل ما نؤمن به!

سأوت فيه ما بين عملية إرهابية مجردة من الوطنية والانتماء، وبين

شركة جبره ٣ ش.م.ل.	
الميزانية العمومية الموقوفة بتاريخ ٢٠١٤/١٢/٣١	
الموجودات	سنة ٢٠١٤ / ل.ل.
الموجودات الثابتة (بعد الإستهلاك)	١٤.٤٧٦.١٦٦.٨٢٤
النقد لدى البنوك	٤٥٧.٩٨٠.٨١٦
مجموع الموجودات	١٤.٩٣٤.١٤٧.٦٤٠
المطلوبات	سنة ٢٠١٤ / ل.ل.
رأس المال	٣.٠٠٠.٠٠٠.٠٠٠
التنازح المسدورة	(٧.٩٠٠.١٦٠.٥٤)
حسابات المساهمين الدائنة	١٥.٢٦٨.٨٦٠.١٩٤
المطلوبات المتداولة	٧٤.٣٠٣.٥٠٠
مجموع المطلوبات	١٤.٩٣٤.١٤٧.٦٤٠
مجلس الادارة:	
الرئيس :	السيدة ليلى محمد بهاء الدين الزين
اعضاء :	السيد بهاء أحمد معين الزين
	السيدة لما عبد العزيز السليمان
مفوض المراقبة الاساسي :	ضاهر وشركاه للتدقيق/JPA
مفوض المراقبة الاضافي :	الأستاذ طوني هبـر

شركة جبره ٢ ش.م.ل.	
الميزانية العمومية الموقوفة بتاريخ ٢٠١٤/١٢/٣١	
الموجودات	سنة ٢٠١٤ / ل.ل.
الموجودات الثابتة (بعد الإستهلاك)	٨٤٩.٠٣١.٤٢٠
النقد في الصندوق ولدى البنوك	٢٣٠.١٣٠.٩٦٤
مجموع الموجودات	٨٧٢.٠٤٥.٣٨٤
المطلوبات	سنة ٢٠١٤ / ل.ل.
رأس المال	٣.٠٠٠.٠٠٠.٠٠٠
التنازح المسدورة	(٤٥٥.٢٢٤.١٧٧)
حسابات المساهمين الدائنة	١.٢٣٩.٥٧٠.٨١١
المطلوبات المتداولة	٧.٦٩٨.٧٥٠
مجموع المطلوبات	٨٧٢.٠٤٥.٣٨٤
مجلس الادارة:	
الرئيس :	الشيخ سعود عبد العزيز السليمان
اعضاء :	السيدة ليلى محمد بهاء الدين الزين
	السيد بهاء أحمد معين الزين
مفوض المراقبة الاساسي :	ضاهر وشركاه للتدقيق/JPA
مفوض المراقبة الاضافي :	الأستاذ ايليا ابي عاد